Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبرزت صورة الغير بعض البروز ، واحتلت مكانًا فى الصورة بعض الاحتلال ، إن طه حسين جعل يستعرض نماذج غريبة وطريفة تسكن الربع وتجاوره ، وكان يرسمها بطريقة مبالغة ، أو كما يقال هذه الأيام بطريقة كاريكاتورية – يمدون الألفات ويملئون الشدق بالحركات – تجسد مواضع الشذوذ ، وتنحرف بالخلقة على هذا الجانب أو ذاك الجانب ، فتحدث شيئًا من التناقض والتقابل ، تثير السخرية ، ومعها شىء من العطف الحرين ، أو الحزن العاطف ، إن صح هذا التعبير ، وجعل يستعرض أيضًا أنواع الثقافة ، التى كانت تموج فى صحف الأزهر ، وإذا به يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيتحدث عن الأشياء الجديدة التى أخذت تهب على مصر فى ذلك الحين ، والتى وجهت صاحبنا وجهة جديدة ، برزت الجامعة القديمة ، والتحق بها طه حسين ، وظهرت الجريدة واتصل بها طه حسين ، بل ما له – وقد نال شيئًا من الاعتراف والتقدير ، أن لا يفسر خصلة من خصاله ، التى صاحبته فى الكثير من منعطفات حياته ، إنه يميل إلى التحدى والإثارة ولفت الأنظار ، وما له لا يفعل ذلك وهو يراه تأكيدًا لشخصيته وإثباتًا لذاته ، إن طه حسين بصراحة قلما يفعلها أحد من معاصريه ، وفى مجتمع يتبع السوءات ولا يفسح صدره للهفوات ، يتتبع بذكاء منشأ هذه الصفة ، لقد بدا الصغير يخالف وهو فى القرية ، ويهاجم معتقدات القرويين ، وإذا بأبيه يتحدث عنه كما كان يتحدث عن أخيه الأكبر ، وإذا بهم يلتفتون إليه كما كانوا يلتفتون إلى أخيه الأكبر ، فما باله لا يذهب إلى أبعد من